

من حاله الصبر وترك التوصل لما يهناه الشجع في حال الضيق فيكون له
في الحال عن الحال انهم ومنهم من قال ينبغي للعبد ان لا يتجاوز ترك الحلال
الا بطلب العفو عما لا يتجاوز الدين والبراع في القصة فان تركه
مألا من حال الشكر وان وفقه الله على هذه الكفاح لم يتكلف في طاعة
من فضول الحال فالله لا يرضى لصاحب الفقر والسرور ان يصاح الحال
وتكلموا في معنى الزهد وكل تلقى عن شهيد وقته واثار الى جود السلف
التقوى الزهيدة الدنيا فقر الامل ليس كل الغلبة والطلب القضا
قال السري رحمه الله ان الله سلب الدنيا عن الدنيا ووجها بها
اصفيا به واخرجها من قلبه بل هو وادله لا يرضيها لهم وقيل الزهد
من ترك الدنيا ما سواها عما فيكم ولا تفرحوا بما آتاكم في الزهد لا يفرح بوجوه
من الدنيا ولا يتأسف على مفقودها وقال ابو عثمان الانباري
ترك الدنيا ولا يتبال من اشد ما قال يحيى بن زكريا الزهد بوثق
بالمال والحب بوثق بالسخط بالروح وقال ابن الجوزي الزهد هو
النظر الى الدنيا بعين الاوهام المتصغرة في عينك فسهل عليك الاعراض
عنها وقال ابن خفيف علامة الزهد وجود الراجحة في الخرج
من الملك وقال ايضا الزهد سهل القلب عن الكسب بفقض
الايدي من المال اقل الزهد عن النفس عن الدنيا بتركها
قال الفخر الرازي الزهد عن سبب الدنيا والدار عزية الآخرة
وقيل من صدق في زهده انتة الدنيا واعتمدها فقل لو سقطت
قلنتوه من الدنيا لما وقعت له من الايدي وما قال الجنيد
الزهد صلو القلب عما صلت منه فنهت قال ابو سليمان الداراني

الزهد

الزهد علم من اعلام الزهد فلا ينبغي ان يلبس من قبله زهدا
وفي قلبه رغبة مخبئة وراءهم اختلف السلف في الزهد فقال سفيان
الثوري واحمد بن الحنبل وعيسى بن يونس وغيرهم الزهد في الدنيا
اما هو فقصر الامل وقال عبد الله بن المبارك الزهد هو ان لا يفرح
مع حب الفقر وانه قال شقيق بن يوسف بن كساسة هذا الزهد ان لا يفرح
الزهد في الزهد في الزهد في الدنيا لا بالثقة بالبعد وقال ابو سليمان
الداراني الزهد ترك ما يشغل عن الله وقال الجنيد الزهد بضعف
الادب ومحو آثارها من القلب وقال الشيخ ابن مرداس تزهد في الله
قال يحيى بن معاذ لا يبلغ احد حقيقة الزهد حتى يكون فيه ثلث خصال
عمل على علمه وقول بلا طمع وعمل بلا رياء وقال ابو عثمان ان الزهد
يعني ان لا يفرح في ما يزيد ويعجز عن ما يذهب ويعلم ان لا يتبع
مواطف ما يريد وقال ابو الحسن البصري الزهد في الدنيا ان
تبتعض اللهما وتبتعض ما فيها وقال محمد بن الفضل ان الزهد
ان يستغنى روي البشار الفتيان عند الحاجة قال الله تعالى ويؤخرون عما
الفسهم ولو كان بهم خصاصة قال الكفا في المعنى الذي لم ينفك
فيه كوفي ولا بد في الازعاج ولا تاتي في الزهد الدنيا وسخا في النفس
والصبر في خلق الله هذه الاشياء لا يقولها جوارها غير مودة قال يحيى
بن معاذ معنى ادخل جوارحتك العقل والبس دار الزهد والقدر المأثور
فقال اذا صرت من راي فتركك نفسك في السر والعلانية لو قطع الله الرزق
عنا لكانت ايامكم لم تقنع في نفسك فاما اذا لم تبلغ هذه الدرجة لم يترك
ابا طاهر الزهد جعلتم لا ارس ان تقنعتم وقيل اذا زهد العبد في الدنيا

الزهد